بانه حصل له بما حمل قلت قال الشارح حروف العلة الياء والواو والالف و
الهمزة جاء ذكرها في كلامه وحكى النحويون في الهمزة ثلاثة اقوال احدها انها
حرف صحة والثاني انها حرف علة واليه ذهب الفارسي والثالث انها شبيهة
بحرف العلة وقوله وفي مثل هراوة جعلوا وايضا ان المجموع على مثل مفاعل ان
كانت لامه واوا لم تقلب الواو بل سلمت فيه كواو هراوة جعل في وضع الجزء
المذكور في جمعه واو فيقال هراوا والاصل هراو بقلب الالف هراوة هراوة
ثم خففت بالفتح فصار هراوة وقلبت الهمزة واوا كقلبها للتشاكل في ايواء
كنهرت في واحد رابعة بعد الف زائدة لا بفصل مشاكلة الجمع لواحده تنبيهات
الاول شرط افراد الهمزة فيما لامه ياء اجراء للمعتل مجرى الصحيح في قوله

فصار عندنا افراد منا ثلاثة تنبيه اقرب والمتاليا

وشبه قرارها فيما لامه همزة لو نه تقدم الثاني شبه ابدال الهمزة واوا في قو
لهم هداوى لان لامه ياء وفي مكاوي لان لامه واوا علت في الواحد واجاز الاخفش
القياس على هداوى وهو ضعيف اذ لم ينقل من الاهذا اللغة الثالث
مذهب الكوفيين ان هذه الجموع على فعال وزن فعال صحت في هراوى لما صحت
في المفرد وهراية على الاصل واما خطايا فجاء على فعائل بالابدال والاعلال
واما مذهب البصريين ان انها فعايل فهما للمعتل على الصحيح وبدل على صحة مذهب
البصريين قوله حتى ازيروا انها فعايل وتعلل بعضهم عن التعليل بانه وزنها فعالى
كغول الكوفيين قلت ولم يصرحوا بعدالهم من كل وجه لان الالف عندهم للثانيث
وعندك بدل من الهمزة الموخرة وتقدم بيان مذهبه وقوله

وهمزا اول الواوين وفي برد غني شبه ووجها للاشل

يعني ان كل كلمة اجتمع في اولها واوان او همزة بعدها واو فانه يجب ابدال الاول
الاخرى الثانية بدلا من الف فاعل نحو وواو وي والثاني الاخرى بدلا من
همزة كرولى مخفف وولى انثى الاول معنى لا لفظا مثالها يجب ابداله لوجوب
الشبه كجمع نوك في جمع واصلة اواصل ولا اصل وواصل بواوين اولاهما جاء
الكلمة والثانية بدلا من الف واصلة لانها كالف ضاربة فلا بد من ابدالها

بالجمع واوان في الاول بما بدلت الاولى همزة وهذا له ويجعل تصغيره اصل واصله
رويجل والاول جمع اول واصله وزاول وتبيت من الوعد مثال كب قلت او همزة
وان كانت الثانية بدلا من الف فاعلا ومن همزة لم يجب الابدال ولا عنه جايز
تنبيهان الاول لم يذكر هنا الشرط الثاني وذكرها في الكافية لان عبارته
في الشرط الاول غني واضيف بالمراد انه شرط الا تكون الثانية بدلا من الف فاعل
وذلك يوهم انها لو كانت مزيدة زائدة لوليت بدلا من الف فاعل وجب الاعلال
وليس كذلك فتجري العبارة ان يقال الا تكون الثانية من تمام الكلمة
التسهيل ليندرج في ذلك ثلاث صور الاولى مسئلة وزن فانها مبدلة من زائد
والثانية ان تكون من الوعد مثل قوله تعالى أَنْ تَزُولَا فانها بدل من فاعله والثالثة ان تكون
من الوعد مثل كب فانها بتقول ورعاه فهذه الصور الثلاثة يجب فيها الابدال
ولا يجوز وفاقا فيقع في الثالثة فاوجبوا الابدال لاجتماع الواوين وكون
الثانية غير بدلة من زائد بدل الهمزة التي قبلها غير عارضة والى هذا ذهب
ابن عصفور واختار الشارح القول الاول لا جبر لان الثانية وان كانت غير متجردة
لانها من زائد فلم تخل الشبه بالالف المنقلبة التي زائدة في التسهيل
لوجوب الابدال الثاني اخر وهو الا يكون انقلاب الواوين عارضا بمزيد همزة واصلة
مثال ذلك ان تبني افعوعل من واي فتقول اوأوى واصله اوأوأي فقلبت
الواو الاولى ياء لسكونها بعد كسرة وقلبت الياء الاخيرة الواقعة كعصا و
تبناح ما قبلها فاذا انقلبت حركة الهمزة الاولى الى الياء الساكنة قبلها
همزة الوصل للاستغناء عنها ورجعت الياء الى اصلها وهو الواو لزوال موجبها
قبلها بتغيير الكلمة وواي فيه اجتمع واوان اول الكلمة ولا يجب الابدال ولكن
يجوز الوجهان وكذلك لو نقلت حركة الهمزة الى الواو وقلت ووى جاز الوجهان
وفاقا للفارسي قيل وذهب غيره الى وجوب الابدال فهذه له سواء نقلت
الثانية ام لم تنقل

ومن ابدال ثاني الهمزين من ... ان يسكن اثر فتح كآثر وائتمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)